الشرق

الأربعاء 22-04-2015 العدد 19766

5

«تشريع الضرورة ينطلق من انتخاب الرئيس»

الراعي الى ارمينيا: المطلوب اعادة اللحمة الى الجسم اللبناني لا التدخل في أحداث سوريا واليمن وبلدان اخرى

أشار البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الى ان المطلوب بناء لبنان والعائلة اللبنانية الواحدة، وانتخاب رئيس الجمهورية واعادة اللحمة للجسم اللبناني، ولا التدخل في احداث سوريا واليمن وبلدان اخرى.

غادر البطريرك الراعي بيروت ظهر امس متوجّها الى ارمينيا للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في يريفان في الذكرى المئوية على الابادة الارمنية، على ان ينتقل من هناك الى فرنسا في زيارة تستمر حتى 28 نيسان الجاري يلتقي في خلالها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ويلقي محاضرة في الاونيسكو كما يشارك في تكريم نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس ويقلده وسام فاتيكانيا.

ورافق البطريرك الراعي النائب البطريركي العام المطران بولس صياح ومسؤول الاعلام في الصرح البطريركي وليد غياض.

وفي المطار، ودع البطريرك الراعي رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ورئيس مجلس إدارة بنك بيروت الياس صفير ووفد من المجلس العام الماروني ضم ميشال متى، انطوان رميا، وورولان غسطين.

وتحدث البطريرك الراعي عن زيارته الى ارمينيا فقال: «ان الاحتفال الذي سيقام في ارمينيا هو لتقديس الشهداء وقد دعينا للمشاركة في تقديسهم وسيكون هناك برنامج محدد للمناسبة، ونحن نصلي على نية كل الشهداء الذين سقطوا اكانوا من الارمن او السريان او الاشوريين الذين كانوا موجودين في هذه الكارثة الكبيرة، هم شهداء يشفعون لنا من السماء.

× هل تعتقدون ان على الذين ارتكبوا هذه المجازر ان يعتذروا من الشعب الارمني؟

– هذا يطلب باستمرار من قبل الشعب الارمني والاشوري والسرياني، وهذا ما يجب ان يحصل ويطالب به دائما.

× كان لكم أخيرا لقاء مع سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان وحكي الكثير عنه، كيف يمكنكم تلخيص هذا اللقاء؟

– كل السفراء الذين التقينا بهم، اجمعوا على انه لا يمكن ان يستمر الوضع في لبنان من دون رئيس للجمهورية، وكلهم مدركون ان العمل يجب ان يتم من

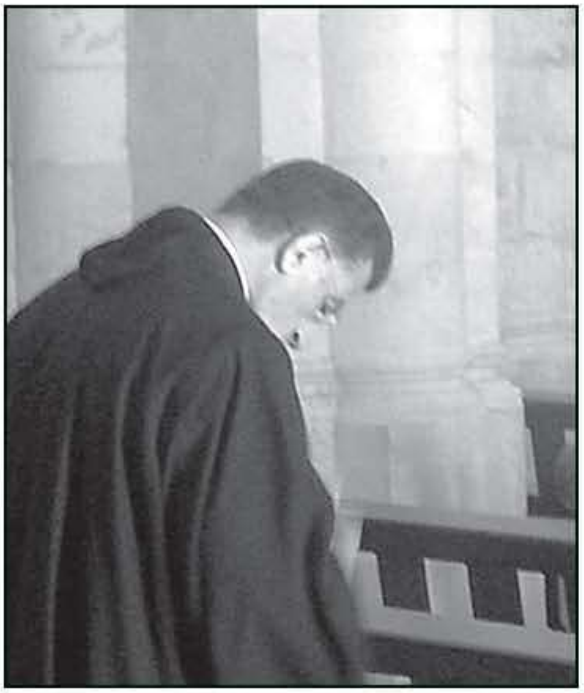

البطريرك الماروني يؤدي الصلاة قبل مغادرته

الداخل مع الافرقاء المعنيين في الداخل والعمل مع الخارج ايضا وتحديدا مع السعودية وايران.

× بعد الزيارة الى ارمينيا ستكون لكم زيارة الى فرنسا ولقاء مرتقب مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، ماذا تحملون معكم؟

– الزيارة الى فرنسا هي لتدشين كرسي المطرانية المارونية في ميدون قرب باريس لأبرشيتنا في فرنسا والمطران هناك هو زائر رسولي على موارنة اوروبا الشمالية واوربا الغربية، وفي المناسبة اتت دعوة لكي يتم لقاء مع الرئيس هولاند، كما سألقي محاضرة في الاونيسكو.

اضاف: «الموضوع الاساسي مع الرئيس هولاند هو ما نعيشه من مأساة في هذا الشرق، وفي محاضرتي في الاونيسكو التي هي حول دور المسيحيين في الشرق الاوسط».

× هل ستطالبون الرئيس الفرنسي بالعمل من اجل تسريع انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان؟

– طبعا وهم دائما يحملون الراية اكثر منا. وفرنسا هي الام الحنون، وهي دائما مستمرة بتقليدها الطويل الذي يعود لألف سنة من العلاقة، مع الموارنة ومع لبنان، وفرنسا مخلصة لعلاقاتها مع لبنان ومواقفها معه وهي قريبة في هذا الشرق، وهي دخلت مع اوروبا في الجيل السادس عشر، ودخلت النهضة في العالم العربي، لذلك فان فرنسا محافظة على هذا الدور من دون شك.

× هل تؤيدون دعوة الرئيس بري لعقد جلسات لتشريع الضرورة؟

– ان موقفي واضح في هذا الشأن وهو انه لا يستطيع المجلس النيابي التشريع، فيما تشريع الضرورة الأساسي والأولي يتلخص بانتخاب رئيس جمهورية في البلاد وهذا هو موقفي منذ الأساس.

× برأيكم هل حان وقت لوصول كلمة السر من الخارج لانتخاب رئيس للجمهورية ؟

– نحن نصلي لكي تصل كلمة السر هذه.

وكان البطريرك الراعي تلقى قبيل مغادرته إلى أرمينيا، اتصالا هاتفيا من رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب العماد ميشال عون تمنى له فيه سفرا موفقا وكانت مناسبة لعرض الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.